

فيما صعدت كوريا ردة فعلها تجاه اليمن ..

## القاعدة تعلن عن معلومات أمنية استخباراتية عسكرية جديدة حول إعداد وتنفيذ عمليتي حصر موت وصنعاء

محمد العزكي



كشفت تنظيم القاعدة عن معلومات أمنية عسكرية جديدة حول تنفيذ العمليتين الانتحاريتين في حصر موت وصنعاء ضد السياح والمحققين الأمنيين الكوريين في مارس الماضي، مستهدفا سمعة الأجهزة الأمنية اليمنية وإفشال الحكومة اقتصاديا.

وقال تنظيم القاعدة في شريط مصور جديد مؤسسة الملاحم التابع للقاعدة في جزيرة العرب، ويثته على شبكة الإنترنت يوم السبت 27 يونيو، أن الأجهزة الأمنية قد داهمت منزلي عبد الرحمن بن مهدي في محافظة تعز، وخالد الضيائي في حي السفارة الأمريكية بالعاصمة صنعاء، حيث كانا يقعان تحت المراقبة الأمنية المشددة قبل انضمامهما لصفوف تنظيم القاعدة. وأفادت القاعدة في الشريط المرئي الذي يعرض وصية الشابين وجزءاً من تفاصيل تنفيذ العمليتين، أنه حينما علم عبد الرحمن بن مهدي البالغ من العمر 18 عاماً بأن قوات الأمن داهمت بيته بمحافظة تعز في محاولة للإمساك به، توجه مسافراً إلى صنعاء وهناك أخذ ينتقل في شوارعها باحثاً عن جماعة أبو بصير ناصر الوحيشي، وبعد شهر من البحث لم يعرف مكان معسكرات القاعدة؛ إلا أن جهاز الاستطلاع والتجسس لتنظيم القاعدة هو من وجده والتقاء في شوارع صنعاء، حيث جنده بعد ذلك ضمن كتيبة الاستشهاديين حسب طلب بن مهدي.

ويرجع رواية التجول الحر لأفراد القاعدة المطلوبين أمنياً في شوارع صنعاء، ما وثقه الصحفي والباحث في شؤون الإرهاب، عبد الإله حيدر شائع، حيث كتب في مقدمة المقابلة التي أجراها مؤخراً مع أمير تنظيم القاعدة ناصر الوحيشي، أنه التقى أولاً بالمسؤول العسكري للتنظيم أبو هريرة قاسم الريمي في أحد شوارع صنعاء.

وأضاف حيدر شائع قائلاً: "فكان - أي المسؤول العسكري للقاعدة - أول من التقاني قبل لقائي بأبي بصير، وجلس معي في أحد أحياء العاصمة صنعاء جلسة طويلة يطلب مني أن أشرح له الأسئلة ومحاورها وأسلمه نسخة منها". وهي الأسئلة التي تم الاتفاق عليها مسبقاً لإجراء المقابلة لاحقاً مع أمير القاعدة في جزيرة العرب أبو بصير ناصر الوحيشي.

وكان عبد الرحمن مهدي علي قاسم العجيري، الملقب بأبو عبيدة بن الجراح، هو من قام بتنفيذ الهجوم الانتحاري قرب مدينة شبام حضرموت الذي أدى إلى مقتل أربعة سياح من كوريا الجنوبية بالإضافة إلى المرشد السياحي اليمني المرافق للوفد وإصابة ستة آخرين في مارس الماضي، وذلك باستخدام إطار صورة حائطية - لنظر طبيعي - مفضخ بالمتفجرات كان يحملها بين يديه حينما اقترب من الفوج السياحي - بحسب ما أظهره الشريط المصور.

وأشار موقع وزارة الداخلية اليمنية إلى أن عبد الرحمن بن مهدي كان قد سافر بمعية والدته إلى الولايات المتحدة الأمريكية عام 1995 لمدة سنة واحدة، وقد تم تجنيده في أكتوبر 2008 من قبل شخص يسمى عمر حسن الحظلي 25 عاماً والذي درجت الأجهزة الأمنية أسمه ضمن 12 عنصراً من خلية إرهابية تتعقبهم وزارة الداخلية.

الجدير ذكره أن أربعة أفراد من الـ 12 عنصراً الذين تتعقبهم وزارة الداخلية قد ظهرت أسمائهم الأصلية في العدد الأخير من مجلة صدى الملاحم، العدد التاسع، مباركين ومهنيين الهجوميين اللذين نفذاهما عبد الرحمن بن مهدي وخالد الضيائي.

وتحدث في الشريط الجديد أيضاً خالد الضيائي، 19 عاماً، والملقب بشامل الصنعائي، وهو الذي قام بالعملية الانتحارية ضد وفد المحققين الأمنيين لكوريا الجنوبية في العاصمة صنعاء بعد يومين فقط من الهجوم الأول الذي استهدف سياح كوريا

## بنر معطلة وقصر مشيد

أحمد عثمان

في أي شهر نحن وفي أي موسم زراعي؟ وما علاقتنا بالصف والمطر وورد الربيع؟ لقد كان للصف معنى ومعنى في حياة اليمنيين، فهو موسم "الخير" والحياة والحبوب. وكانت فرحة اليمني تسبق فرحة الأرض والطيور والنبات لقدوم غيث السماء وأما "مبكر" ونيسان. ولليمنيين مخزون هائل وجميل من أغاني البهجة وأناشيد الفرحة ومهاجل الصيف وقدم "الخير" وموسم الزراعة والعمل، ويتغزلون بريح الشمال ويناغون الزرع كما تتأغي الأم رضيعها.

يحسبون بدقة موعد الغيث الهاطل ويصادقون نجومًا تخبرهم بقدم المحبوب وتتكدر حياتهم لتأخره. يخلصون الأرض من الحشائش ويزينونها ويتعهدون المدرجات كأغلى ما يملكون، ويعتبرون "الثور" رأس المال والأب الحنون. إنه الصيف.. موسم "الخير" الذي كان اليمنيون أيام زمان يعتمدون عليه في لقمة عيشهم وكرامتهم، ينتزعونها بسواغهم من أهم الأرض. وفي "الخير" يقضون دونهم ويتزوجون ويقومون من "خير" الأفراح والليالي الملاح. وفي "الصيف" يتجه الجميع للوادي والجبل والسائلا السواقي والاهواب، لا عاقل فيهم ولا باطل، وقمة السعادة عندما ترسل السماء أمزانتها بياضاً مسرلة تصافح الجبال وتروي الوديان والروابي، عندها ينطلق صوت الرعوي مبتهجا: "الريح يضرب والسحاب تجلب والوادي شرب، وتصدح شبابة الراعي تراقص الأغصان وتغني للأغنام واليمام ونسيم نيسان، فما الذي جرى حتى صرنا وكأنه لم يعد لنا ربح ولا وادي ولا سحاب تجلب ولا ورد ولا ريحان!"

خربنا الزراعة ولم نفلح في الصناعة، أفلنا المعلمة والكتاتيب، واستبدلنا بتعليم ابن حرام يعلم الغش ويصنع الأمنية ويمجد الجهل.

خاصتنا الزراعة وتحولنا إلى "شحاتين" ننظر طاحونة الشعراي وبر الخواجة. مع أننا نمتلك أرضاً كريمة تكفينا ومن حولنا. بعثنا بالثروة في القال والقليل والسيارات والمياه الغازية وبنر معطلة وقصر مشيد. لقد خاصنا الأرض والعمل ولم يعد زهر نيسان يعبرنا اهتماماً. لقد تحولنا إلى بشر من "عاج" نكاد نقرض ونمشي إلى الموت ونحن نرفع العلم الجمهوري والنشيد الوطني، "عافيتك يا فندم"، أهلنا البر والبحر وأولياء أمورنا يتحدثون عن خطط تنموية مفادها تحذير الغرباء وإعلامهم بأننا "سنموت" الجماعة شموتوا جوع ولكي تكتمل المهزلة يرفعون أصواتهم، الجماعة شموتوا.. ومن أنذر فقد أعذر! ويلمع البرق ويرعد الرعد وتبكي السحاب عليك يا روابي اليمن وأرياس الدخن والذرة "المنزلة"!

## اختطف أنصاره طقماً عسكرياً، وهتفوا "سبعة سبعة". آخر يوم الحراك الجنوبي يفشل مسيرة مؤيدة للوحدة في الحبيلين

المصدر أونلاين - خاص



منع أنصار الحراك الجنوبي صباح أمس الاثنين السلطة المحلية في الحبيلين بلحج من تنظيم مسيرة مؤيدة للوحدة.

وقالت مصادر محلية لـ "المصدر أونلاين" إن الحراك الجنوبي حشد أنصاره في مسيرة مسلحة جابت شوارع الحبيلين، الأمر الذي أدى إلى امتناع السلطة المحلية من تنفيذ الفعالية التي كانت قد دعت إليها.

وخلال مسيرة الحراك، ردد المتظاهرون شعارات مناوئة للوحدة، ورفعوا أعلام دولة الجنوب سابقاً وصوراً للرئيس السابق علي سالم البيض. كما هتفوا "ثورة ثورة يا جنوب" و "7/7 آخر يوم"، مطالبين بالإفراج عن كافة المعتقلين على ذمة الاحتجاجات هناك.

وفيما قالت مصادر من الحراك إن المتظاهرين حملوا العصي والأحجار بدلاً من السلاح، فإن شهود عيان أكدوا لـ "المصدر أونلاين" حمل أنصار الحراك الجنوبي للسلاح إلى جانب

## وكالات الحج والعمرة تحذر الوزارة من تخفيض أعدادها وتتهمها بالتلاعب بنتائج التقييم

حذرت وكالات الحج والعمرة وزارة الأوقاف من تخفيض عدد حجاجها خلال موسم الحج الحالي، وانتقد أصحاب الوكالات في اجتماع لهم، في مبنى الاتحاد اليمني للسياحة، عزم الوزارة إضافة 25 وكالة جديدة إلى قائمة الوكالات الخولة بتفويض الحجاج والمعتمرين. واتهم عدد من أصحاب الوكالات وزارة الأوقاف بالتلاعب بالتقييم لموسم الحج الماضي، حيث تراجع معظم الوكالات المعروفة إلى مستويات متدنية. وقالوا إن معايير التقييم لم تكن واضحة، وإن أياها عبثت بها وفق أهوائها بعيداً عن الخدمات التي قدمتها الوكالات خلال موسم العام الماضي. وأوضحوا أن بعض الوكالات سكنت حجاجها في مبنى واحد، إلا أن التقييم جعل أحدهما في مرتبة متقدمة والأخرى في مرتبة متأخرة جداً. وأعلنت الوكالات بدء التسجيل لموسم الحج الحالي، متجاوزين عدم إعطائهم الضوء الأخضر من الوزارة التي يفترض بها إعلان البدء بالتسجيل وتحديد الأسعار لكل حاج. واعتبروا تأخر الوزارة عن إعلان البدء بتسجيل الحجاج محاولة منها لإدخال وكالات جديدة، رغم إعلانها العام الماضي أن الوكالات معتمدة لثلاث سنوات قادمة.

## الماجستير نبييلة سعيد في التنشئة الديمقراطية لتلاميذ المرحلة الأساسية



حصلت الزميلة الصحفية نبييلة سعيد أحمد غالب على درجة الماجستير بتقدير جيد جداً من كلية التربية جامعة صنعاء. وحملت رسالة الماجستير عنوان "دور المدرسة في التنشئة الديمقراطية لتلاميذ المرحلة الأساسية". أمانة العاصمة صنعاء. أشرف على الرسالة الدكتور عبد الغني قاسم الشرجبي، والممتحن الخارجي د. محمد طارش طالب، والممتحن الداخلي د. فاروق أحمد حيدر.

## مركز بناء يحتفل بتخرج دفعة جديدة من طالباته في مجال المجتمع المدني والإعلام

احتفل مركز بناء للتدريب والاستشارات الثلاثاء الماضي بتخرج 38 متدربة من طالباته في مجال إدارة منظمات المجتمع المدني والإعلام. وفي الحفل، الذي أقيم برعاية بنك سبأ الإسلامي، أكدت مديرة المركز عائشة علي يوسف أن المركز يهتم بالتخصصات التي يحتاجها سوق العمل، ويحاول من خلال نشاطه الإسهام في تفعيل دور المرأة للمشاركة في التنمية.

وتعد هذه الدفعة هي الثانية في مجال إدارة منظمات المجتمع المدني، بينما تعد دفعة المتخرجات من الإعلام هي الأولى على مستوى هذا التخصص.

حضر الحفل وكيل أمانة العاصمة محمد الصرمي، وألقى كلمة نيابة عن أمين العاصمة راعي الحفل، كما حضره عدد من قيادات وممثلي منظمات المجتمع المدني وأولياء أمور الخريجات.

# مركز السمع الوطني

## سماعات مخفية لضعاف السمع

تحت إشراف الدكتور / محمد فارح العززي

صنعاء - الزبيري - جولة كتفاكي تلنون : ٢٠٢٣٤٥ - ٢٠٢٧٨٠٦ - ٢٠٢٧٢٠٧٨٠٧ تعز - جوار فندق الأخوة - ت : ٢١٠٣٩٥

الهدية شارع صنعاء جوار الكوفي للصرافة : ٢٠٨٠٨٨ - عدن - التواهي - جوار فندق امبسادور - ت : ٢٠٦٨٤٤ سيلون ت : ٢٧٧٤٠٤٢٩٥

# انسحاب اضطراري في أجواء عاصفة

وانتقد عيروس النقيب العملية الإدارية التي تدار بها الجلسات. وقال: القاعة تدار بطريقة أحادية، على أساس أن يتحول المجلس التابع المطلق للسلطة التنفيذية، وليخبر الجرائم والمشاكل التي ترتكبها السلطة بحق الشعب والمواطنين العزل. وأضاف النقيب: بدلا من ترك القضايا للنقاش، كما هي عادة البرلمانية ينبري البعض -متطوعا- يدافع عن السلطة، وحتى عن المجرمين والقتلة، ويعطى الكلام بصورة استفزازية، في حين تمنع نحن أصحاب الشأن، الذين ذكرنا بالاسم ونهجم علينا بأسلوب سافر. وعن رده على اتهامات البركاني للحزب الاشتراكي، قال عيروس: لسنا بصدد الرد اليومي على هذا الرجل المعروف لدى الجميع ببدأاته. نحن بصدد جرائم يومية ترتكبها السلطة بحق المواطنين وتلاحقهم البنادق حتى وهم داخل السجن.



لحظتها يقاتل في جبال ردفان وليس بجواره يفكر حبات المسبحة ويحرق في وجهه (!). لا يفتأ سلطان البركاني يهاجم عيروس كلما تحدث، وأمس، وهو يشاهد الرجل مغادرا القاعة وكتلة المشتركة تتلمللم وراءه، أحس سلطان أنه "ودف" وأخذ يصيح على عيروس "ارجع ارجع" ومحاو لا الحاق به. لكن الراعي صاح عليه: "ارجع يا سلطان اجلس ما عليك منه" فارتد على الفور.

جرت العادة البرلمانية أن الرد على من ذكر بالاسم أمر طبيعي وحق كفته اللاتحة. لكن في حالة عيروس هذه المرة لا.

لم يسمح له أن يرد، كما لم يسمح لرؤيته أن يوجه سؤاله الثاني لوزير الداخلية. وقد وصف الدكتور محمد صالح علي هذا الأسلوب بـ"السلوك الاستبدادي وبسياسة تكميد الأفواه داخل المجلس كما هي خارجة".

والتحقيق إزاء ما يحدث هناك، ما إن أكمل حتى كان البركاني له بالمرصاد.

كان النقيب ينبههم: "يا أخوة الأمور بلغت السذورة، يا إخواني هذا لا يجوز، هذه همجية هذا استرخا لأرواح الناس وحيواتهم، وكان المدفع جاهزا ومن البعثة نفسها التي هاجمه منها أمس، وقف سلطان البركاني ليقول إن كلام عيروس "خارج عن القانون وهو اليوم يعتبر العمل الخارج عن الدستور مشروعا" وأنه يشجع بكلامه هذا "قطاع الطرق"! وأضاف داعيا إياه، وهو الذي بجواره، الرجوع "عن غيّه والحوار تحت هذا السقف ويكون أعضاء كتلة الاشتراكي أول المتزمنين! ومذكرا عيروس، وكما لو أن الأخير



النقيب

أكثر من سؤال لوزير الداخلية، في حين يأتي جبل طعيمان صباح كل اثنين متباطأ حزمة أسئلة وينثرها لأكثر من وزير ولا يلقط أحد ببنت شفة؟ كما وأيضا عبده بشر وعبدالعزیز جباري وعلي عبد ربه القاضي ومثلهم كثير.

صحيح المسألة تنطبق على نوعية الأسئلة وموضوعاتها، وهذه آتية من "ساحة الهاشمي ومن مرفق الحبيسين"، لكن ألم يطالب البركاني، السبت قبل الفائت، عيروس أن يأتي بأعضاء كتلته الى هنا "تحل قضايانا داخل هذه القاعة" البركاني ليسي جادا في دعوته هذه ومثله قادة النظام. وإلا فمن أول صيحة للمتقاعين، وقبل أن يظهر مسمى الحراك، وعيروس النقيب يناشد المجلس القيام بدور، ولو قدر الإمكان، وفي كل محاولاته كانت النتيجة تبدو معاكسة: يقابل بالمقاطعة أو بسحب الميك عنه وأحيانا بالرد البركاني العنيف على امتداد عامي الحراك وبصورة شبه يومية، والنقيب يضطلع بهذه المهمة حتى أصبحت القضية الجنوبية ومستجداتها "لازمة- ضرورية عند بداية كل جلسة صباح كل يوم.

السبت الفائت افتتح مجلس النواب جلسات هذه الدورة بنصاب بالكاد اكتمل. وفي جلسة تعتبر الأولى بعد التمديد لم يسلم عيروس من هجمات البركاني العشوائية، فما إن أكمل النقيب مناشداته (شبه اليومية) المجلس الوقوف في وجه العنف الرسمي ضد المواطنين الحاصل في لحج وأبين وردفان والضالع، مقترحا تشكيل لجنة برلمانية من نواب ينتمون إلى هذه المحافظات والنزول للتحقق

### علي الضبيبي

انسحبت كتلة اللقاء المشترك البرلمانية من الجلسة أمس. وفي كل مرة، عندما تلوح في الأفق بوادر اتفاق أو بداية حوار بين المؤتمر والمشارك، يفجرها البركاني من داخل البرلمان وتنسحب المعارضة.

رئيس الكتلة الضخمة أمس هاجم الحزب الاشتراكي بعنف، وقال لرئيس كتلته النيابية: يا عيروس أنت آخر من يتكلم. ووصف البركاني الحزب الاشتراكي بالخبير في مسائل السحل والقتل والسجون. "أنتم أدري وأعلم الناس بهذه الأشياء، يا عيروس". وأضاف مهاجما رئيس كتلة الاشتراكي للمرة الثانية في غضون 10 أيام: "الأخ عيروس ما يزال سجين الماضي ومهوس بقضايا القتل والسجون وتعبئة القوارير". كل هذا الرد سببه: لماذا استنكر النقيب إطلاق الرصاص الحي على نزلاء سجن زنجبار. وأيد اتجاه الشدادي تشكيل لجنة عاجلة للتحقيق في هذه القضية، لأن ما يحدث -برأي عيروس- وما يحصل "لا تعمله حتى إسرائيل تجاه الفلسطينيين".

هذا فقط ما قاله رئيس كتلة الحزب الاشتراكي، إضافة إلى احتجاجه على منع زميله محمد صالح علي من توجيه سؤاله الثاني لوزير الداخلية بخصوص قتلى وجرى ساحة الهاشمي في عدن. لكن سلطان، لم يتماسك وقد انبرى يرد، وهذا حقه بالطبع، على النقيب وبطريقته المألوفة في مهاجمة الخصوم.

القضية ليست هنا. والسؤال: لماذا لم يُسمح لعيروس بالرد على زميل تناوله بالاسم وهاجم تاريخ حزبه السياسي؟ والسؤال الثاني: لماذا محمد صالح علي -بالتحديد- ممنوع من توجيه

أيام نواب الأمانة قامت قيامتهم للاعتداءات على الباعة المتجولين، ولحج وعدن والضالع على قمع المظاهرات، والحديدة يكتسحها ألف وباء ووباء ولا أحد يصرخ: أغبروا يا ناس.

صخر الوجيه إذا حضر يكفي لكنه مسافر في أمريكا. وقد حاول النائب الهادي والمنضبط عبدالله حسين خيرات أن يقوم بدور ما تجاه حيس لكن خطواته تعثرت. لقد وجد نفسه، ومثله بحاجة إلى مساندة، وحيدا بلا رجال في قاعة مكتظة بالمناطقيات وأصحاب القضايا الشخصية.

وجه خيرات سؤالاً عاجلاً إلى وزير الصحة حول حادثة اجتياح وباء الكوليرا لـ"حيس". ما مدى استعداد الوزارة لمواجهة هذا الوباء؟ وماذا أعدت؟ وهل تعلم بهذا الطاعون الفتاك؟. وزاد وجه سؤالاً عاجلاً أيضاً إلى الوزير نفسه عن إغلاق مركز "الغسيل الكلوي" في الحديدة. لماذا أغلق؟ ولماذا لم يتم الالتزام بتوصيات المجلس القاضية بتوفير الدواء والتجهيزات اللازمة لهذا المركز الطبي الهام والخطير؟ ولكن لم تؤخذ هاتين القضيتين الإنسانيين بعين الاعتبار. لم تعط اهتماماً من القاعة ولا من بعض نواب الحديدة الذين كانوا حاضرين.



والخامري، ومثلهم إب وذمار وحوادث سسطو على الأراضي. وقبل

### الطاعون يجتاح «حيس» ومقاعد نواب الحديدة يجتاحها وباء من نوع آخر؛

## الصمت والفراغ

لا أحد يدافع عنها مثلها مثل "ريمة". وعلى خلاف بقية المحافظات ابثلت هاتين المحافظتين بشخصيات هامشية داخل قبة البرلمان.

لا ذكر لهم ولا صور. حضورهم باهت وموسمي ولا يرفع رأس الحديدة سوى صخر الوجيه.

هذه الأيام، وعلى طول العام، يحط ممثلو المحافظات اليمينية المختلفة أوضاع دوائرهم وقضاياها على رأس جدول الأعمال، إلا نواب الحديدة وريمة وأضف إليها حجة.

الأسبوع الأول انتفضت البيضاء داخل القاعة بسبب حادثة دم منزل في "الرياشية". وقبلهم تعز ما حدث في خدير للمعلمين وللقدسي

"الكوليرا" يجتاح قرى مديرية "حيس" ومقاعد نواب الحديدة يجتاحها الفراغ.

الأخبار الآتية من هذه المديرية المحوثة بالفقر تقول إن الوباء يحصد أرواح المساكين الواحد تلو الآخر، ونواب الحديدة الذين يتحدرون من طبقة كبار المشائخ والإقطاعيين يحصدهم وباء من نوع آخر داخل القاعة: الصمت والغياب طوال السنة.

كتلة الحديدة ضخمة لكن لا وزن لها. وواضح أن هذه المحافظة المنكوبة على طول منكبوية أيضاً بكتلتها النيابية قبل كل شيء، "المعممين وأصحاب الفوط".

### ..والشدادي يهبط إلى قاعة البرلمان ويخرج عن صمته

عبدالوهاب معوضة، محمد الماوري، صادق البعداني، خالد الردفاني، صالح البرهمي.

ومهمة هذه اللجنة، كما جاء في التكليف الشفهي، النزول إلى كل المحافظات الجنوبية لتقصي الحقائق حول المشاكل الأمنية هناك، وكان لا أحد يعرف ما الذي يحصل هناك وما الأسباب!

وإذ بعث المجلس لجنة إلى الجنوب، أرسل أخرى إلى الشمال ولكن ليس إلى صعدة، بل إلى "حرض" للتحقيق والتأكد من صحة وفاة سجناء داخل سجن بصعق كهربائي. هذه اللجنة مشكلة من 3 هم: سنان العجي، سالم حيدرة، عبدالمعز دبان.

لكن الرجل، الذي استجاب لعطية مكث بجوار الراعي وحمير الأحمر قرابة ربع ساعة ويدا وكأنه جالس على نار. وقد انتظر وعد رئيس المجلس تشكيل لجنة من أسماء الحاضرين ولم تتم فلملم أوراقه وغادر القاعة إلى مكتبه.

وما هي إلا لحظات على انسحابه هذا، وكذا انسحاب المعارضة من قبله، حتى شكلت لجنة من أسماء انتقاها الراعي بنفسه للنزول، ليس إلى زنجبار وحدها ولكن أيضاً "لبحث الوضع الأمني في كافة المحافظات الجنوبية". هذه اللجنة تتشكل من 8 نواب هم: علي العمرانسي، علي الخلفاسي، ناصر باجبل،

خرج أمس النائب محمد علي الشدادي عن صمته. ويبدو أن نائب رئيس مجلس النواب نفذ صبره وسبغ الجلوس على شرفة الرئاسة. وقد ظهر أمس قابعا على كرسيه الذي لازمه لدورتين في طرف القاعة بجوار "حارة الحضارم".

الشدادي الذي بدا أمس غاضباً ممأ حصل لنزلاء سجن زنجبار، وصف ما حدث بأنه "جريمة إنسانية"، وطالب بتشكيل لجنة عاجلة للتحقيق في القضية. وكان نائب رئيس مجلس النواب قرر أن يبقى في كرسيه هذا شأنه شأن زملائه، إلا أن زميله في هيئة الرئاسة أكرم عطية أفضعه بالصعود إلى الشرفة ونجحت محاولاته.



الآن الحصيلة في هذه المنطقة المنكوبة 4 وفيات وعشرات المرضى ولا من يكثر.

السؤال: لماذا لم ينتفض نائب رئيس مجلس النواب أكرم عطية مع "حيس" كما انتفض زميله على الطرف الآخر من الشرفة محمد الشدادي مع "زنجبار". لا يبدو أن أكرم عطية مستعد لأن يغامر بنفسه رغم أن قضية الحديدة إنسانية بحتة وليست سياسية. قبل أشهر غرق عدد من طلاب جامعة الحديدة في عرض البحر وكانت كتلة الحديدة غارقة في سبات عميق.

حينها شكلت لجنة بضغط من صخر الوجيه وبركات وعلي بغوي أصلح للتحقيق في الحادثة وعادت اللجنة بتقرير هزيل أضحك القاعة. وعندما جاء وزير التعليم العالي إلى البرلمان بتقرير حكومي تفوق على النواب ولفت إلى أنه عزز في عزل رئيس جامعة الحديدة. وكان مطلوب من كتلة الحديدة مساندة الوزير الأعزل لكنها خارج الحياة على طول.